ولا يقال ضربته زيداً اضربه وعمراً اقتلهما وقد جا الفصل شاذاً في
قول لبيد   فصلقنا في مراد صلقة وصداء الحقتهم
بالثلل   الفرع الثالث يجوز في كل موصوف
مجموع متغاير الصفات تبعية الصفه لموصوفها في اعرابه اذا كانت
على وفق عدده وقطعها عن اعرابها الى الرفع على خبر مبتدا محذوف فيقال
مررت بثلثه رجال شاعر وكاتب وبزاز ويجوز الرفع على تقدير بعضهم كاتب
وبعضهم شاعر وبعضهم بزاز ولما اذا لم يكن الصفه على وفق عدد الموصوف
فالرفع على القطع لا غير كقولك رايت ثلثه رجال عالم وكاتب بتقدير
بعضهم عالم وبعضهم كاتب واما اذا كانت الصفات غير متغايره فانه يجمع
جمعها كقولك مررت بالرجال الظرفا وكذلك اذا تغاير الموصوف
دون الصفه كقولك جاني زيد وعمرو وبكر الظرفا واذا كان
بعض الصفات مغايرا لبعضها جاز افراد المغاير وتثنية المتوافق
فيقال مررت بثلثه رجال كاتبين وشاعر ونظيره في التثنية قول
الشاعر   دو دلت بكره داثان   وقد اجاز بعضهم وصف البعض
دون البعض واحتج بقول الشاعر   كان حمولهم لما استقلت
ثلثة اكلب يتطاردان   واما اذا كان الموصوف متحدا والصفات
متعدده كقولك مررت برجل كاتب شاعر بزاز فانه يتعين تبعية
الصفه لموصوفها في اعرابه لتعذر القطع على تقدير بعضهم كاتب لان الموصوف
لا يتبعض واجاز بعضهم الرفع وانما يستقيم على تقدير هو كاتب لا على تقدير
بعضهم   الفرع الرابع في الفرق بين الصفه والحال والفرق
بينهما من عشره اوجه احدها ان الصفه لازمه للموصوف والحال غير لازمه
وذلك انك اذا قلت جا زيد الضاحك كانت الصفه ثابته له قبل مجيئه واذا
قلت جا زيد ضاحكا كانت صفة الضحك له في حال مجيئه بحسب الثاني

ان الصفه لا يكون لموصوفين مختلفي الاعراب بخلاف الحال فانها قد
تكون من الفاعل والمفعول   الثالث ان الصفه تتبع الموصوف
في اعرابه بخلاف الحال   الرابع ان الحال يلازم التنكير والصفه
على وفق موصوفها   الخامس ان الحال يتقدم على صاحبها وعلى
عاملها القوي عند البصريين بخلاف الصفه فانها لا تتقدم على موصوفها
السادس ان الحال تجي من المضمر بخلاف الصفه عند الجمهور
السابع ان الحال ليس في عاملها خلاف وفي عامل الصفه خلاف
الثامن ان الحال يغني عن عايدها الواو بخلاف الصفه   التاسع
ان الصفه ادخل من الحال في باب الاشتقاق على ما تقرر   العاشر ان
الصفات المتعدده لموصوف واحد جايز وفي الاحوال المتعدده لولا طول
كلام ذكر في الحال   الفرع الخامس في تبعية الصفه
لموصوفها في الاعراب وهي تنقسم ثلثة اقسام احدها ما يتبع الموصوف
على لفظه لا غير وهو كل معرب ليس له موضع من الاعراب يخالف لفظه
كجاني زيد العالم   والثاني ما يتبع الموصوف على محله لا غير وهو
جميع المبنيات التي اوغلت في شبه الحرف كجاني هولا العلما وذهب امس
الدابر وامس الاحدث وعندي خمسة عشر درهما حسانا وكذلك
ما لا ينصرف في موضع الجر كمررت باحمد العالم   والثالث ما يجوز
ان يتبعه على لفظه او على محله وهو كل ما له موضع من الاعراب يخالف
لفظه وهو اربعة انواع احدها اسم لا نحو لا رجل ظريفا وظريف   والثاني
المنادى نحو يا زيد الطويل والطويل   والثالث ما اضيف اليه
المصدر او اسم الفاعل نحو اعجبني قيام زيد الطويل والطويل واعجبني ضارب
زيد الظريف والظريف اما الوصف على اللفظ فبالاجماع واما
الوصف على المحل فجايز ايضا نظرا الى المعنى لانه فاعل او مفعول والدليل

Copyright King Saud University